احتقان البخار الدموي **الدلاله** حمرة منكرة تشبه حمرة من يبتدى به الجذام تظهر على الوجه والاطراف خصوصا في الشتاء والبرد وربما تقرح فيها اماكن **العلاج** الفصد والاسهال والمحامة وارسال العلق وتحك جيدا حتى يخرج منه الدم ثم يدلك بالملح او يطلى بالصابون ويترك حتى يقيء ثم يغسل بماء حار ثم يفعل ذلك مرات ثم يطلى بعد ذلك بالقيروطي

**الجذام** الجذام وهي علة رديئة اذا استحكمت لم يمكن برؤها وهو من الامراض المسريه المعديه ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يفر من المجذوم كما يفر من الاسد وتسمى بداء الاسد وذلك لعظم العلة والتخوف منها او لتحلق عين صاحبها كعين الاسد او لهجومه كهجوم الاسد فافهم **السبب** احتراق المرة الصفراء او تخلط السوداوي او الدم لحرارة الكبد والبدن او يبسهما وقد يحدث عن برودتهما او برودة احدهما فيجمد الدم اسود الذلك او فساد في الطعام او الهواء او المساكن كما يكثر في الاسكندريه او الاكثار من اكل اللحم البقري والعدس والقديد والسمك والباقلا والكرنب وما اشبه ذلك او مجاورة المجذومين او فساد في اصل النطفة ولكون المراة حائضا او مزاج مستفاد في الرحم مثل ان يفتق العروق في حال الحيض وارث **واعلم** ان السوداء اذا كثرت في البدن اعانت قليلها على توليد كثيرها لسببين احدهما انها

تغلظ ما يرد على البدن من الاخلاط بجوهرها ثانيهما تغليظها اياه بيرد ها المجمد وما احدث عن المرة الصفراء فيحدث معه تاكل الاعضاء وتساقطها وبخلافه ما احدث عن غيرها **الدلاله** بحوحة الصوت وضيق النفس وكدورة بياض العينين وتخلقهما ووجود الدمع الكثير فيها وانتشار الشعر ودقته ونتن العرق وخبث النفس والاحلام الهائله الرديئه وتشقق الاظفار وتعجن الوجه وتشنجه وغلظ الشفتين وضعف النبض وصلابته واحمرار الوجه المائل الى السواد ابتدا وغلظ الانف والمبتدى منها عسر البرء جدا والقوي والمتمكن لا يرجى برؤها البتة والغرض في معالجة هذا المرض شيآن احدهما انه لا يزيد على الحالة التي هو عليها وثانيهما ان لا تنتشر الاعضاء سريعا والكائن عن الصفرا المحترقة اشد احتراقا واعراضا وتقرحا للاعضاء واكثر اذى ولكنه اقبل للعلاج للطافة المادة وسرعة زوالها ويكون تاكل الاعضاء وتساقطها لرداءة المادة وحدتها والكائن عن عكر الدم اكلم واسكن ولا يكون معه تقرح الاعضا ولكن معه خدر وبطلان الحس **العلاج** اما المستحكم منه فلا يكاد يبرا واما المستحق منه فعلاجه بالفصد من قيفال اليد اليمنى ثم يراح ايام ثم يفصد من اكحل اليد اليسرى والفصد منفعة عجيبة ثم ارابح منها في علاج هذه العله فان خيف سقوط القوة فليفصد من العرق المنتصب في الجبهة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)